

الإمارات.. تطعيم الإنفلونزا إلزامي قبل السفر للعمرة والحج



«الشارقة» - «الخليج»

أكدت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، إلزامية أخذ جميع الجرعات الأساسية المطلوبة من التطعيمات، وخاصة تطعيم الإنفلونزا، واتباع كافة الإرشادات والاحتياطات الواجب اتخاذها قبل السفر لأداء العمرة ومناسك الحج، وذلك في إطار حرصها للحفاظ على صحة وسلامة المعتمرين والحجاج وأسرتهم، وكافة شرائح المجتمع، من الأمراض المعدية. وأفادت الوزارة بأنه سيتم العمل على طلب إبراز بطاقات تطعيم الإنفلونزا للمسافرين إلى العمرة ابتداءً من الثلاثاء الموافق 26 مارس 2024، فيما أوصت بأهمية زيارة المركز الصحي قبل مغادرة الدولة بفترة كافية، لا سيما في حال وجود أمراض مزمنة، مشيرة إلى توفر التطعيمات في جميع المراكز الصحية الحكومية والخاصة. وذلك في إطار استراتيجية الوزارة الرامية إلى وقاية المجتمع من جميع المخاطر والأمراض المعدية والسارية والسيطرة عليها. وتضمنت الإرشادات؛ أخذ التطعيمات قبل السفر بفترة كافية لا تقل عن (10) عشرة أيام من تاريخ السفر لضمان فاعلية اللقاح وتوفير المناعة الكافية للوقاية، وبالنسبة للمصابين بالأمراض المزمنة استشارة الطبيب للتأكد من

استقرار الحالة الصحية وقدرته على أداء الحج والعمرة، إضافة إلى أخذ كمية كافية من الأدوية، والحرص على أخذ جميع التطعيمات اللازمة والموصى بها، وممارسة بعض التمرينات الرياضية بصفة منتظمة، كما أشارت الوزارة إلى أن الحاصلين على تطعيم الإنفلونزا سابقاً وأكملوا أقل من سنة من الجرعة لا يتطلب منهم الحصول على تطعيم جديد، فيما يمكن الحصول على بطاقة التطعيم المعتمدة من خلال تطبيق الحصن قبل السفر وإبرازها في منافذ الدولة عند السفر.

صحة وسلامة الحجاج أولوية

وأشار الدكتور حسين عبد الرحمن الرند الوكيل المساعد لقطاع الصحة العامة إلى أن إدراج تطعيم الإنفلونزا مع باقي التطعيمات المسافرين للحج والعمرة، يأتي في إطار إيلاء الوزارة عناية خاصة لضمان صحتهم وسلامتهم، لاسيما المصابين بالأمراض المزمنة وكبار السن والسيدات الحوامل والمرضعات. مؤكداً وجود تنسيق عالي المستوى بين جهود مؤسسات الدولة المعنية بتنظيم ورعاية شؤون قوافل الحجاج، بما يضمن لهم الصحة والسلامة وتأدية مناسك الحج والعمرة دون التعرض لأي مشاكل صحية، بهدف وقايتهم والمجتمع من جميع المخاطر الصحية المحتملة وأهمها الأمراض المعدية والمزمنة. وقال الرند: «إن إطلاق حملة لتطعيم الحجاج ضد الإنفلونزا يأتي تطبيقاً للسياسة الوطنية للتحصينات التي تمثل إطاراً وطنياً لمكافحة الأمراض المعدية ومنها الإنفلونزا الموسمية للحد من مضاعفاتها على الفرد والمجتمع. والتي تسهم في تطوير استجابة المنظومة الصحية للأمراض التنفسية وتعزيز آليات الترصد، ما يسهم في تحسين نتائج المؤشر الاستراتيجي لنسبة التغطية بالتطعيمات وفق المعايير العالمية، وذلك من خلال إتاحتها في شبكة المرافق الصحية، إدراكاً من الوزارة بأهمية الأمن الصحي ودرء المخاطر واحتوائها كأولوية وطنية صحية في دولة الإمارات». ويمكن الرجوع إلى قائمة التطعيمات واللقاحات والاشتراطات العامة لأداء الحج لهذا العام من خلال الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف والزكاة.

التطعيمات أنجح التدابير الوقائية

من جانبها، أوضحت الدكتورة ندى المرزوقي مدير إدارة الصحة العامة والوقاية أن التطعيمات تعتبر من أنجح التدابير الوقائية وأكثرها فاعلية، لذا تدعو الوزارة جميع المسافرين والحجاج إلى أخذ التطعيمات الأساسية والاختيارية قبل السفر للحج والعمرة، منوهة إلى أن الوزارة توفر اللقاحات في المراكز الصحية وعلى أوسع نطاق. ودعت الدكتورة المرزوقي المسافرين للحج والعمرة إلى اتباع التدابير الوقائية لتفادي الإصابة بالمشاكل الصحية أثناء أداء مناسك الحج والعمرة، مثل تجنب الإنهاك الحراري والإجهاد البدني أثناء التنقل، الأمر الذي يزيد من فرص الإصابة ببعض الأمراض والمشاكل الصحية والحرص على نظام التغذية الصحية.

الصورة

